إخواننا اللاجئون.. معاناة مضاعفة!

الكاتب : رابطة العلماء السوريين

التاريخ : ٣ أكتوبر ٢٠١٢ م

المشاهدات : 3173

أحوال إخواننا اللاجئين السوريين تزداد سوءً في مخيَّماتهم عامَّة وفي الأردنِّ خاصَّة.. والشتاء باتَ على الأبواب، فمن يسكِّن أفئدتهم ويُدفئ أجسادهم؟!

يا ربِّ عجِّل بفرجك فقد انقطع الرجاء إلا بك!!

كم من كريم وكريمة من ذوي اليَسار والعزَّة في الشام، باتوا أذلَّة على أبواب اللئام، يتكفَّفون الجمعيَّات الخيرية في الأردنِّ، ويُريقون ماء وجوههم في طلب نَزْر يسير مما كانوا يتصدَّقون هم به على المحتاجين!

الحكومة الأردنِّية تطلب الكثيرَ الكثيرَ لرعاية اللاجئين السوريين، ثم لا تقدِّم لهم سوى الفُتات وما لا يُقيم أوَدًا ولا يُسمن ولا يُغني، والباقي يمضي إلى الجيوب!

يقتاتون على معاناة إخوانهم، ويتربَّحون من آلام أهليهم! ألا بئس ما يفعلون!

حتى الجمعيَّات الخيرية الأردنِّية تستولي على ما لا يقلُّ عن 30 بالمئة من المساعدات المقدَّمة للاجئين السوريين المنكوبين جَهارًا نهارًا، يا لوقاحتهم!

أيها الكرامُ الأجواد..

إخوانكم الناشطونَ في الشام يعرِّضون أرواحَهم للموت في كلِّ آن، في إيصال ما تتبرَّعون به وأنتم في أمن وأمان.. فزيدوا وجُودا وقدِّموا لأنفسكم ما تجدونه في صحائفكم يوم تُعرَضون على الديَّان.. وقد كفاكم الشبابُ المجاهدون الشُّجعان مؤونةَ الخطر والموت الزُّؤام! فلا تقصِّروا في مدِّ يد العون فإنَّ جهادكم بالمال على عِظَمه هو أهونُ الجهاد في هذه الأيام!

المصادر: